

## المرحلة 9 - 12 البرامج الأجنبية

المادة: اللغة العربية  
الصف: العاشر - الدبلوما الدولية. الشعبة: ( )  
اسم الطالب/ة:  
الفصل الدراسي: الأول 2022

اقرأ النص الآتي ثم قارن بينه وبين نص (الناس) من حيث القضية المطروحة والرسالة التي أراد كل من الكاتبين إيصالها إلى الجمهور:

### موت طفلة

عرفت أمّ الصبي أنّ شبحاً منكراً مخيفاً يحلّق على هذه الدار، ولم يكن الموت قد دخل هذه الدار، ولم تكن هذه الأمّ الحنون قد ذاقت لذع الألم الصحيح.

نعم؛ كانت في عملها، وإذا الطفلة تصيح صيحا منكرا، فتدع أمها كلّ شيء، وتسرع إليها، والصباح يتصل ويشتدّ، والطفلة تتلوّى وتضرب بين ذراعيّ أمها، فيدع الشيخ أصحابه ويسرع الخطى، والصباح يتصل ويشتدّ، والطفلة ترتعد ارتعاداً منكراً، ويتقبّض وجهها، ويتصبّب العرق عليه. ما كنت أحسب أنّ في الأطفال - ولما يتجاوزوا الرابعة- قوّة تعدل هذه القوّة. وتأتي ساعة العشاء، وقد مدّت المائدة، مدتها كبرى أخوات الصبي، وأقبل

الشيخ وبنوه فجلسوا إليها ولكن صياح الطفلة متّصل، فلا تمدّ يد إلى طعام وإنما يتفرّقون جميعاً، وترفع المائدة كما مدّت، والطفلة تصيح وتضطرب، وأمّها تحدّق إليها حيناً وتبسّط يدها إلى السّماء حيناً آخر، وقد كشفت عن رأسها وما كان من عاداتها أن تفعل. ولكنّ أبواب السّماء كانت قد أغلقت في ذلك اليوم، فقد سبق القضاء بما لا بدّ منه. فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأمّ أن تتصرّع، ومن غريب الأمر أنّ أحداً من هؤلاء النّاس جميعاً لم يفكّر في الطّبيب. وتقدّم الليل وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوتها يخفت، وأخذ اضطرابها يخفّ، وخيّل إلى هذه الأمّ التعسة أنّ قد سمع الله لها ولزوجها، وأنّ قد أخذت الأزمة تنحل . وفي الحق أنّ الأزمة كانت أخذت تنحل، وأنّ الله كان قد رأف بهذه الطفلة.

تنظر الأمّ إلى ابنتها فيخيل إليها أنّها ستنام، ثم تنظر فإذا هدوء متّصل لا صوت ولا حركة؛ وإنّما هو نفس خفيف يتردّد بين شفتين مفتحتين قليلاً، ثم ينقطع هذا التّنفس وإذا الطفلة قد فارقت الحياة.

طه حسين  
من كتاب (الأيام)

A series of 15 horizontal dashed lines, evenly spaced, spanning the width of the page, intended for handwriting practice.